Journal of the University of Babylon for Humanities مَجلّةُ جَامعةِ بَابِل للعُلومِ الإنسَانيّةِ
Vol. 31/ No. 1/ 2023 المجلد 31/ العدد1/ 2023

المنهج النحوي في كتابي (قطر الندى لابن هشام) و (المغني في النحو) للجاربردي دراسة موازنة

محمد جاسم محمد راضي
قسم علوم القرآن كلية الآداب/ جامعة الامام جعفر الصادق (ع) فرع صلاح الدين
mohammed.jassim@sadiq.edu.iq

تاريخ استلام البحث: 29/ 10/ 2022 تاريخ قبول النشر: 2022/11/17 تاريخ نشر البحث: 15/ 1/ 2023

المستخلص

إنَّ كتابي (قطر الندى)، و(المغني في النحو) من الكتب التي تدرس، ويعتنى بها، وإن كان كتاب (قطر الندى) يعد أكثر اشتهاراً من كتاب (المغني في النحو) لهذا السبب قمت بدراسة المنهج النحوي للكتابين، ومدى التزام ابن هشام والجاربردي بذلك، وبعد دراسة كل ذلك تبين أنَّ كتاب (قطر الندى) أكثر استشهاداً بالقرآن الكريم من كتاب (المغني في النحو)، ولم يستشهدا بالحديث النبوي أما الشعر فكان الجاربردي أكثر استشهاداً بالشعر من ابن هشام وذلك؛ لأن كتاب (المغني في النحو) أوسع من كتاب (قطر الندى) الذي تكون عباراته مضغوطة بخلاف (المغني في النحو) الذي كان عباراته وأسلوبه واضح للدراس؛ لهذا السبب ينتشر تدريسه في البلاد الذي يسكنها الأعاجم وخاصة بلاد الأكراد.

الكلمات الدالة: المنهج النحوي، قطر الندى، المغني في النحو، دراسة موازنة

The Grammar Methodology in Al-Jarbardi's Books "Qatar Al-Nada" by Ibn Hisham and "Al-Mughni fi al Nahu": A Comparative Study

Muhammad Jassim Muhammad Radi
Department of Quran Sciences, College of Arts, University of Imam Jaafar al-Sadiq (peace be upon him), Salah al-Din Branch

Abstract

My books (Qatar al-Nada) and (Al-Mughni fi grammar) are among the books that are studied and taken care of, although the book (Qatar al-Nada) is more famous than the book (Al-Mughni fi grammar). For this reason, I studied the grammatical approach of the two books, and the extent of Ibn Hisham's commitment And Al-Jarbardi with that, and after studying all of that, it became clear that the book (Qatar Al-Nada) cited the Holy Qur'an more than the book (Al-Mughni fi Grammar), and they did not cite the Prophet's hadith. Because the book (al-Mughni fi grammar) is broader than the book (Qatar al-Nada) whose phrases are compressed, unlike (al-Mughni fi grammar) whose phrases and style were clear to the study; For this reason, its teaching spreads in countries inhabited by non-Arabs, especially Kurdish countries.

Keywords: the grammatical approach, the drop of the dew, the singer in grammar, Balancing study

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

المقدمة:

يعد ابن هشام المتوفى سنة 761ه والجاربردي المتوفى سنة 746ه من أعلام القرن السابع الهجري، ومن نحويي ذلك العصر، ويعد قطر الندى والمغني في النحو من الكتب النحوية اللذين أُلفت للمتوسطين في النحو، وقد اشتغل بهما الطلاب حفظاً وشرحاً وفهماً في شتى العالم الإسلامي، وإن كان كتاب (قطر الندى) أكثر انتشاراً من كتاب (المغني في النحو)، لذا شرعت في هذا البحث إلى دراسة المنهج النحوي في الكتابين لأبين أيهما أفضل في الدراسة النحوية، ولماذا يختار الطلاب قطر الندى من دون المغني في النحو وبالعكس وقد قسمته إلى تمهيد عرفت فيه تعريفاً مختصراً بالكتابين وبمؤلفيهما، ثم شرعت في ترتيب المسائل النحوية في الكتابين ثم بينت الاستشهاد بالقرآن والكريم والشعر، وبالشواهد النثرية في الكتابين، ثم بينت بعض الأصول في الكتابين وأخيرا ذكرت النتائج التي توصلت لها.

التمهيد:

أولاً: تعريف مختصر بابن هشام:

هو عبد الله بن يُوسُف بن أَحْمد بن عبد الله بن هِشَام الْأَنْصَارِيّ الشَّيْخ جمال الدّين الْحَنْبَلِيّ، أَبُو مُحَمَّد، ولد فِي ذِي الْقعدَة سنة ثَمَان وَسَبْعمائة. [1: 2/68]

أقوال العلماء في ابن هشام:

قال ابن حجر: (قَالَ لنا ابْن خلدون مَا زلنا، وَنحن بالمغرب نسْمع أَنه ظهر بِمصْر عَالم بِالْعَرَبِيَّةِ يُقَال لَهُ ابْن هِشَام انحى من سِيبَوَيْهِ). [2: 3/94]

يقول شوقي ضيف: (وقد طارت شهرته في العربية منذ حياته، فأقبل عليه الطلاب من كل فج يفيدون من علمه ومباحثه النحوية الدقيقة واستنباطاته الرائعة).[3: 346]

شيوخه:

1.الشهَاب عبد اللَّطِيف بن المرحل، 2. ابْن السراج، 3. أبو حَيَّان وسمع منه ديوَان زُهَيْر بن أبي سلمى، وَلم يلازمه وَلَا قَرَأَ عَلَيْهِ. 4.التَّاج التبريزي5. التَّاج الْفَاكِهَانِيّ وقرأ شرح الْإِشَارَة كله الا الورقة الاخيرة، 5.ابْن جمَاعَة حدث عنه بالشاطبية. [1: 2/68]

تلاميذه:

1. عَليّ بن أبي بكر بن أَحْمد البالسي الْمصْرِيّ نور الدّين النَّحْوِيّ (ت 767هـ). [1: 2/151].
2. إِبْرَاهِيم بن مُحَمَّد بن عُثْمَان بن إِسْحَاق الدجوي الْمصْرِيّ النَّحْوِيّ (ت 830ه) [1]1: 1/ 427].
3. إِبْرَاهِيم بن مُحَمَّد بن عبد الرَّحِيم بن إِبْرَاهِيم بن يحيى بن أَحْمد اللَّخْمِيّ الشَّافِعِي (ت 790ه).[1: 1/427].

تصانيفه:

1. مغني اللبيب عن كتب الأعاريب 2. التَّوْضِيح على الألفية. 3. رفع الْخَصَاصَة عَن قراء الْخُلَاصَة 4. عُمْدَة الطَّالب فِي تَحْقِيق تصريف ابْن الْحَاجِب 5. التَّحْصِيل وَالتَّفْصِيل لكتاب التذييل والتكميل 6. شرح الشواهد الْكُبْرَى والصُّغْرَى 7. الْقَوَاعِد الْكُبْرَى، الصُّغْرَى، وشذور الذَّهَب وشَرحه، 8. قطر الندى، وشَرحه 9. الْجَامِع الْكَبِير،

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

والْجَامِع الصَّغِير 10. شرح اللمحة لأبي حَيَّان 11. شرح بَانَتْ سعاد 12. شرح الْبردَة 13.التَّذْكِرَة؛ 14.الْمسَائِل السفرية فِي النَّحْو؛ وَغير ذَلِك. [1: 69/2]

وفاته: توفّي لَيْلَة الْجُمُعَة خَامِس ذِي الْقعدَة سنة 761ه.[2: 95/3]، [1: 69/2]

تعريف مختصر بكتاب قطر الندى:

هي مقدمة في النحو مختصرة ألفها ابن هشام للمبتدئين في النحو، تدرس غالباً بعد متن الاجرومية في البلاد الإسلامية، جعل عبارتها مركزة موجزة، لذا شرحها المؤلف، واعتنى العلماء فيها بعده ولذا كثر شرحها والحواشي عليها وشرح شواهدها ونظمها، ومن أهم شروحها:

1. شرح المصنف نفسه المتوفى سنة761ه.
2. شرح عبد الله بن أحمد بن الفاكهي، وسماه: (مجيب الندا). وعليه حاشية للشيخ: يس بن زين الدين الحمصي، الشافعي. المتوفى: سنة 1061ه.
3. شرح محمد بن علي، بن أحمد الحريري، الحرفوشي، المتوفى: سنة 1059ه.وسماه (دليل الهدى).[4: 1352/2]، ولمعرفة جميع ما كتب من شروح وحواشي على قطر الندى أنظر كتاب الجهود العلمية المبذولة في خدمة قطر الندى لابن هشام، لعبد الحكيم الانيس.

ثانيا: تعريف مختصر بالجاربردي:

هو أَحْمد بن الْحسن بن يُوسُف الجاربردي الإِمَام فَخر الدّين، نزيل تبريز تفقه على مَذْهَب الشَّافِعِي [2: 142/1-143]، وفاق في العلوم العقلية، يقول السبكي في طبقاته: (كَانَ فَاضلاً ديناً متفنناً مواظباً على الشّغل بِالْعلمِ وإفادة الطّلبَة). [5: 8/9].

شيوخه:

1. القاضي ناصر الدين البيضاوي [5: 8/9].
2. عمر بن نجم الدين [6: 47/1]
3. نظام الدين الطوسي [6: 47/1]

تلامذته:

1.العضد شارح مختصر ابن الحاجب [6: 47/1]
2. بدر الدين محمد بن عبد الرحيم العمري الميلاني [7: 6/ 201].

مؤلفاته:

1. حاشية على الكشاف [1:1/303]، [2: 143/1].
2. حاشية على شرح المفصل [8: 198/1].
3. شرح أصول البزدوي [9: 108/1].
4. شرح تصريف ابن الحاجب [1: 303/1]، [2: 143/1].
5. شرح الحاوي الصغير في فيروع الفقه الشافعي ولم يكمله.[1:1/303]، [2: 143/1].

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

6. شرح منهاج البيضاوي في اصول الفقه. [303/1:1]،[143/2:1].
7. شرح الهداية في فروع الفقه الحنفي [9: 108/1].
8. المغني في النحو [9: 108/1].

وفاته: توفي في تبريز في شهر روضان سنة (746هـ) [5: 9/9]، [143/2:1]، [303/1:1].

تعريف مختصر بكتاب (المغني النحو):

هو مختصر في النحو، شمل أغلب أبواب النحو، سار مؤلفه على نهج كتاب الكافية فهو مختصر لها، يمتاز بأسلوبه السهل ولغته الواضحة، ليس فيه تعقيد، ولهذا يدرس عند الأعاجم وخاصة الأكراد لذا يمسى عندهم مغني الأكراد، عليه شرحان ذكرهما حاجي خليفة في كشف الظنون [4: 1747/2] هما:

1. شرح بدر الدين: محمد بن عبد الرحيم بن الحسين العمري، الميلاني. وهو تلميذ المؤلف.وهو شرح مطبوع.
2. شرح أبي النظر: محمد بن أسباط الكندي، المصري. وهو مفقود.

موضوعات الكتابين وترتيبهما:

أولا: كتاب قطر الندى:

قسم ابن هشام المسائل النحوية في كتابه (قطر الندى) إلى ثلاثة أقسام : وهي:

أولاً: المقدمة وتضمنت: الكلمة وأقسامها، والمعرب والمبني، والنكرة والمعرفة.

ثانياً: المتن وتضمن: المرفوعات، والمفعولات، والمنصوبات، والمجرورات.

ثالثاً: الخاتمة وتشمل: عمل الفعل، التوابع، العدد، موانع الصرف، والتعجب، والوقف، وهمزة الوصل.

فبدأ بالكلمة فعرَّفها وذكر أنواع الكلمة: وهي الاسم والفعل والحرف، ثم ذكر علامات الاسم وأقسامه: وهو المعرب والمبني، فعرَّف المعرب، ولم يعرِّف المبني، بل اكتفى بالتمثيل عن التعريف ثم ذكر أقسامه ثم انتقل إلى الفعل فذكر أقسامه وعلاماته، ثم ذكر الحرف وعلامته.

ثم عرف الكلام بقوله: هو لفظ مفيد، وذكر أقل ما يتألف منه، وهو من اسمين أو من فعل واسم وبعدها بدأ بذكر أنواع الإعراب الأربعة: وهي الرفع والنصب والجر والجزم، ثم ذكر علامات الإعراب الاصلية: وهي الضمة والفتحة والكسرة والسكون وعبر عنها بحذف الحركة.

ثم انتقل إلى بيان التي تنوب عن الحركات الاصلية فبدأ بالأسماء الستة والمثنى وجمع المؤنث السالم الذي سماه بـــ(ما جمع بألف وتاء مزيدتين)، ثم الممنوع من الصرف، ثم الأمثلة الخمسة، وأخيراً ذكر الفعل المضارع المعتل الاخر.

ثم ذكر الإعراب التقديري، ثم انتقل بعد ذلك إلى إعراب الفعل المضارع فذكر ما يرفعه به وما ينصب به وما يجزم به، ثم انتقل إلى بيان الحركات والحروف التي تنوب ع الحركات الاصلية وهي الأسماء الستة والمثنى وما جمع بألف وتاء مزيدتين والممنوع من الصرف والامثلة الخمسة والفعل المضارع المعتل الاخر.

ثم بين بعد ذلك الإعراب التقديري وإعراب الفعل المضارع رفعه ونصبه وجزمه.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

ثم بين النكرة والمعرفة فعرف النكرة ثم ذكر المعرفة ولم يعرفها ثم ذكر اقسام المعرفة وهي الضمير العلم واسم الاشارة واسم الموصول وذو الاداة والمضاف إلى واحد مما ذكر.

ثم ذكر المرفوعات وهي: المبتدأ والخبر وكان وأخواتها ولا النافية للجنس وظن وأخواتها والفاعل ونائب عن الفاعل، ثم ختم المرفوعات ببابي الاشتغال والتنازع.

ثم ذكر المنصوبات وهي: المفعول به والمنادى والمفعول المطلق والمفعول له والمفعول فيه والمفعول معه والحال والتمييز والمستثنى.

ثم ذكر المجرورات فبدأ بالمجرور بالحرف ثم المجرور بالإضافة ثم ذكر الأسماء العاملة عمل الفعل وهي سبعة: اسم الفعل والمصدر واسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة واسم التفضيل ثم ذكر التوابع وهي خمسة: النعت والتوكيد وعطف البيان وعطف النسق والبدل.

ثم ذكر بعد باب العدد والممنوع من الصرف وباب التعجب وباب الوقف وهمزة الوصل.

ثانياً: كتاب (المغني في النحو):

وقسم الجاربري كتابه (المغني في علم النحو) متَّبعاً الكافية لابن الحاجب في ترتيبه؛ لذلك يُعتَبر مختصر الكافية أو يسمى بنت الكافية، وقد قسمه إلى مقدمة وثلاثة أبواب فالمقدمة ذكر فيها الكلمة وتعريفها وأقسامها.

وأمَّا الباب الاول ذكر فيها الاسم فعرَّفه، وذكر علاماته، وأقسامه: وهي اسم الجنس والعلم و المعرب، ثم ذكر المرفوعات من الأسماء وهي المبتدأ والخبر واسم كان المرفوع وخبر إن المرفوع وخبر لا النافية للجنس، ثم ذكر المنصوبات من الأسماء فبدأها بالمفعول المطلق ثم المفعول به والمنادى وتوابعه من الترخيم والمندوب، ثم المفعول فيه والمفعول معه والمفعول لأجله ،ثم تناول الحال والتمييز والمستثنى ثم ذكر بعد ذلك خبر كان واسم إن واسم لا النافية للجنس وخبر (لا) و(ما) المشبهات بليس.

ثم انتقل بعد ذلك إلى الكلام على التوابع وشملت التأكيد، والصفة والبدل وعطف البيان، وعطف النسق، ثم تناول بعد ذلك المبني فبدأها بالضمائر المتصلة والمنفصلة واسم الاشارة واسم الموصول واسم الفعل والاصوات والظروف والمركبات والكنايات.

ثم تناول بعد ذلك المثنى و وبدأ فيه بالاسم المقصور واسم الممدود ثم المجموع ثم تناول المعرفة والنكرة والمذكر والمؤنث ثم التصغير والنسب والعدد والأسماء العاملة عمل الفعل وهي المصدر واسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة وأفعل التفضيل.

ثم انتقل المؤلف إلى الباب الثاني: وهو الفعل، فتناول فيه الفعل الماضي والفعل المضارع من حيث رفع ونصبه وجزمه والفعل المعتل الاخر والفعل المتعدي وغير المتعدي، ثم الفعل المبني للفاعل والمبني للمفعول، ثم أفعال القلوب ثم الأفعال الناقصة وأفعال المقاربة وأفعال المدح والذم، ثم فعلا التعجب.

ثم انتقل الباب الثالث وتناول فيه حروف الجر والحروف المشبهة بالفعل وحروف العطف وحروف النفي وحروف التنبيه وحروف النداء وحروف التصديق والايجاب وحروف الاستثناء وحرفا الخطاب وحروف الصلة

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

وحرف التفسير وحرفا المصدر وحرفا التقريب وحروف الاستقبال وحرفا الاستفهام وحروف الشرط وحرفا لتعليل وحرفا الردع، ثم ذكر اللامات ثم تاء التأنيث الساكنة والنون المؤكدة وهاء السكت والتنوين.

الاستشهاد:

أولا: منهج ابن هشام في كتابه (قطر الندى) في عرض الشواهد:

الشاهد لغة: هو العالم الذي يبين ما علمه ومنه قوله تعالى:(شَهَادَةُ بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ اثْنَانِ)[المائدة: 106] أي الشهادة بينكم شهادة اثنين فحذف المضاف واقام المضاف اليه مقامه. [10: 3/239]

والشاهد اصطلاحاً: هو (الجزئي الذي يستشهد به في إثبات القاعدة لكون ذلك الجزئي من التّنزيل أو من كلام العرب الموثوق بعربيتهم). [11: 1002]

وعرفه الزبيدي بأنها:(هِيَ الجزئيات الَّتِي يُؤْتى بهَا لإِثْبَات الْقَوَاعِد النحوية، والألفاظ اللُّغَوِيَّة، والأوزان العَروضية، من كَلَام الله تَعَالَى، وَحَدِيث رَسُول الله، أَو من كَلَام الْعَرَب الموثوق بعرَبيَّتهم). [12: 1/79]

استشهد ابن هشام في كتابه قطر الندى بـــ:

أولا: الشواهد القرآنية.

ثانيا: الشواهد الشعرية.

ثالثاً: الشواهد النثرية.

أولاً: الشواهد القرآنية:

يعد القران الكريم أصلاً من الاصول التي يستشهد بها النحاة لإثبات القواعد النحوية يقول السيوطي:(أما القرآن فكل ما ورد أنه قرئ به جاز الاحتجاج به في العربية سواء كان متواتراً، أو آحاداً، أم شاذاً). [13: 67]

و(جعل ابن هشام القران الكريم المصدر الأول، والاساس في بناء القواعد النحوية وتصحيح الأساليب العربية، بذا يعد من أكثر النحاة استشهادا بالآيات القرآنية وجعلها محورَ إعراب وميدان تدريب ومجالَ تأويل وتخريج). [14: 85، 15: 202]

بلغ عدد الشواهد القرآنية التي استشهد ابن هشام في كتابه قطر الندى هو مئة وأربعة عشر شاهداً.

وقد تنوع ابن هشام في إيراد الشاهد القرآني وعرضه لذا كان منهجه:

أ: الاستشهاد كملة أو كلمتين من آية: استشهد ابن هشام بكلمة من آية على موضع الشاهد منها قوله: (ويُفْتَحُ مع نون التوكيد المباشرةِ لفظاً وتقديراً نحو ﴿لَيُنْبَذَنَّ﴾ [الهمزة:4]). [16: 5] وقوله:(ويسكن آخره مع نونَ النِّسوة نحو ﴿يَتَرَبَّصْنَ﴾. [البقرة: 228]).

أو بكلمتين نحو قوله: (ويعرب فيما عدا ذلك نحو يقومُ زيدٌ، ﴿وَلَا تَتَّبِعَانِّ﴾ [يونس:89] ﴿لَتُبْلَوُنَّ﴾ [آل عمران: 186] ﴿فَإِمَّا تَرَيِنَّ﴾ [مريم:26] و﴿وَلَا يَصُدُّنَّكَ﴾ [القصص:87]) [16: 5].

ب. الاستشهاد بجزء من الآية: يستشهد ابن هشام في بعض الآحايين بجزء من آية على موطن الشاهد منها قوله: (والأمثلةَ الخمسةَ، وهي تَفعلانِ وتَفعلونَ بالياء والتاء فيهما، وتفعلينَ، فترفع بثبوت النون، وتجزم وتنصب بحذفها، نحو ﴿ فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا﴾ [البقرة: 24]) [16: 6].

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

ومنها قوله: (وأولاتُ وما جُمِعَ بألفٍ وتاء مَزِيدَتَيْنِ وما سُمِّيَ به منهما فينصب بالكسرة، نحو {خَلَقَ السَّمَاوَاتِ}[الانعام: 73]، ﴿ اصْطَفَى الْبَنَاتِ﴾ [الصافات:153]) [16: 6].

ج. الاستشهاد بآية كاملة: استشهد ابن هشام في كتابه (قطر الندى) على مراده بآية كاملة نحو قوله: (والخبرُ جملةً لها رابطٌ كـــ "زيدٌ أبوه قائمٌ" و﴿وَلِبَاسُ التَّقْوَى ذَلِكَ خَيْرٌ﴾ [الأعراف: 26]، و﴿ الْحَاقَّةُ مَا الْحَاقَّةُ ﴾ [الحاقة:1،2] و"زيدٌ نعمَ الرجلُ"، إلا في نحو: ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: 1]). [16:10]

ومنها قوله: (وقد يتعدد الخبر، نحو ﴿وَهُوَ الْغَفُورُ الْوَدُود﴾) [البروج] [16:10]

تعضيد الشاهد القرآني: من منهج ابن هشام في الاستشهاد ألا يكتفي بالاستشهاد بشاهد قرآني واحد، بل يأتي بشاهد آخر يعضد به الشاهد الذي ساقه للمسألة الواحدة وهو إمَّا أن يعضده بشاهد من جنسه أو يعضده بشاهد من غير جنسه، ومما يأتي الأمثلة على ذلك:

أ. تعضيد الشاهد من جنسه: وهو أن يأتي بشاهد آخر يعضد شاهده الذي استشهد به للمسالة النحوية مثال ذلك قوله: (ضمرةً جوازاً بعد عاطفٍ مسبوقٍ باسم خالص نحو (ولُبْسُ عباءة وتقرَّ عيني)، وبعد اللامِ نحو ﴿لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ﴾ [النحل:44] إلا في نحو ﴿لِئَلَّا يَعْلَمَ﴾ [الحديد: 29] ﴿لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ﴾ [البقرة :150]).[16: 7]

وقوله: (وبعدَ فاءِ السببيةِ أو واوِ المعيةِ مسبوقَتَيْنِ بنفي مَحْضٍ أو طلبٍ بالفعل نحو ﴿لا يُقْضَى عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُوا﴾ [فاطر: 26]،﴿ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ﴾[آل عمران: 142]،﴿وَلا تَطْغَوْا فِيهِ فَيَحِلَّ﴾ [طه: 81]).[16: 7].

ب. تعضيده بشاهد آخر من غير جنسه: وهو أن يعضد شاهده القرآني بشاهد آخر من غير القرآن الكريم ، ومن ذلك قوله :(وتكون للعَهْدِ نحو﴿ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ﴾ [النور :35] و"جاء القاضي. [16: 9]

ومنها قوله: (ويجب حذفُ الخبر قبلَ جوابَيْ لَوْلا والقسمِ الصريحِ والحالِ الممتنعِ كونُها خبراً، وبعد الواو المصاحبةِ الصريحةِ، نحو ﴿ لَوْلا أَنْتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ﴾ [سبأ :31]، و لَعَمْرُكَ لأفعلَنّ، وضَرْبِي زيداً قائماً، و كلُّ رجل وضَيعَتُهُ.). [16: 10]

ثانياً: الشواهد الشعرية:

الشعر هو أحد الأصول التي اعتمدها النحاة للاستدلال على اثبات المسائل النحوية، وتقعيدها فيحتج بكلام العرب بما ثبت عن الفصحاء الموثوق بعربيتهم. [13: 90]

قال الفارابي: (وكان الذي تولّى ذلك من بين أمصارهم أهل الكوفة والبصرة في أرض العراق. فتعلّموا لغتهم والفصيح منها من سكّان البراري منهم دون أهل الحضر، ثمّ من سكّان البراري مَن كان في أوسط بلادهم ومن أشدّهم توحشّا وجفاء وأبعدهم إذعانا وانقيادا، وهم قَيس وتَميم وأسَد وطَيّ ثمّ هُذَيل، فإن هؤلاء هم مُعظَم مَن نُقل عنه لسان العرب. والباقون فلم يؤخذ عنهم شيء لأنّهم كانوا في أطراف بلادهم مخالطين لغيرهم من الأمم مطبوعين على سرعة انقياد ألسنتهم لألفاظ سائر الأمم المحيطة بهم من الحبشة والهند والفرس والسريانيّين وأهل الشام وأهل مصر).[17: 147].

استشهد ابن هشام بالشعر في كتابه(قطر الندى) حيث بلغ عدد الشواهد الشعرية اثني عشر شاهداً، فقد تنوعت إيراده للشواهد على النحو الآتي:

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

1. إيراده موضع الشاهد من البيت : حيث يستدل ابن هشام على الشاهد من المسألة بجزء من البيت ولهذا النوع أربعة شواهد نحو قوله: (وحذفِها وحدَها معوَّضاً عنها ما في مثل أَمَّا أنت ذا نفر). [16: 11]

وقوله: (ويجري ما أُفرِد أو أُضِيف مقروناً بأل مِنْ نعتِ المبنيِّ وتأكيدِه وبيانِه ونَسَقِه المقرونِ بأل على لفظه أو محله، وما أضيف مجرداً على محله، ونَعْتُ أيٍّ على لفظه، والبدلُ والنَسَقُ المُجَرَّدُ كالمنادى المستقلِّ مطلقاً. ولك في نحو "يا زيدُ زيدَ الْيَعْمَلاتُ" فتحُها أو ضمُّ الأول).[16: 16]

2. إيراده نصفُ بيتٍ: من منهجية ابن هشام كذلك أن يذكر نصف بيت ليهتدي به على المسالة، وبلغ عدد شواهد هذا النوع اثنين وعشرين شاهداً شعرياً نحو قوله: (وبـــ"إِذَنْ" مصدرةً وهو مستقبلٌ متصلٌ أو منفصلٌ بقَسَمٍ نحو "إذن أكرمَك" و"إذن – والله – نرميَهم بحرب"). [16: 6]. ومنها قوله: (وبعد أو التي بمعنى إلى نحو "لأَسْتَسْهِلَنَّ الصعب أو أدركَ المنى"). [16: 7]

3. إيراده بيتاً كاملاً: استشهد ابن هشام في كتابه قطر الندى على إثبات المسالة النحوية ببيت شعري كاملِ حيث بلغت شواهد هذا النوع أربعة شواهد فقط منها قوله: أو التي بمعنى إلا نحو:

4. وكنتُ إذا غَمَزْتُ قناةَ قومٍ كَ ... سَرْتُ كُعُوبَها أو تستقيمَا [23: 48/3]،[16: 7]

ومنها قوله: وكذا لا النافيةُ في الشعر بشرط تنكير معمولَيْها نحو:

تَعَزَّ فلا شيءٌ على الأرض باقياً ... ولا وَزَرٌ بما قضى اللهُ واقياً [24: 268/1]،[16:11]

نسبة الشاهد الشعري إلى قائله: لم ينسب ابن هشام الشواهد الشعرية إلى قائليها في كتابه قطر الندى.

ثالثاً: الشواهد النثرية:

تقسم الشواهد النثرية إلى:

1. أمثال عربية.
2. أقوال عامة.
3. جمل نثرية

ولم أعثر على الأمثال العربية، ولا على الأقوال العامة في كتاب (قطر الندى)، في حين اشتمل الكتاب على الجمل النثرية التي هي من إنشاء المؤلف وقد تنوعت منهجية ابن هشام في إيراد الجمل النثرية، وقد أتت على النحو الآتي:

أ. ذكر جملة واحدة : فقد استشهد ابن هشام بجملة واحدة على اثبات المسألة النحوية كقوله: (والكلام: لفظ مفيد. وأقل ائتلافه من اسمينِ كـــ"زيدٌ قائمٌ"، أو فعل واسم كـــ"قامَ زيدٌ"). [16: 5]

ب. ذكر جملتين أو يعضد الجملة بجملة واحدة: يستشهد ابن هشام في استدلاله على المسألة بجملتين، وبعضها بجملة يعضدها جملة أخرى. كقوله: (الْمُبْتَدَأ وَالْخَبَر مرفوعان ك الله رَبنَا وَمُحَمّد نَبينَا) [16: 116]، وقوله :(وَقد يتَقَدَّم نَحْو فِي الدَّار زيد وَأَيْنَ زيد). [16: 124]

ت. أكثر من جملتين: قد يستشهد ابن هشام بأكثر من جملتين على اثبات المسالة النحوية كقوله: (وقد يجب تأخير المفعول كـــ "ضربت زيداً" و"ما أحسنَ زيداً" و"ضرب موسى عيسى"). [16: 14] وقوله: (يجوز في نحو

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

"زيداً ضربتُه" أو "ضربتُ أخاه". أو "مررتُ به" رفعُ زيدٍ بالابتداء فالجملةُ بعدَه خبرٌ، ونصبُه بإضمار "ضربتُ" و"أَهَنْتُ" و "جاوزت" واجبةً الحذفِ؛ فلا موضعَ للجملة بعدَه). [16: 15]

استصحاب الأصل:

استدل ابن هشام على إثبات المسائل النحوية وتأصيلها باستصحاب الأصل، وهو كما **قال** ابن الأنباري: (هو إبقاء حال اللفظ على ما يستحقه في الأصل عند عدم دليل النقل عن الأصل كقولك في فعل الامر: إنما كان مبنياً؛ لأن في الأصل في الأفعال البناء، وإنما يعرب منها لشبه الاسم، و لا دليل يدل على وجود الشبه فكان باقيا على الأصل في البناء). [18: 46]

وقال في كتابه لمع الادلة:(وهو من الأدلة المعتبرة كاستصحاب حال الأصل في الأسماء وهو الإعراب حتى يوجد دليل البناء وحال الأصل في الأفعال وهو البناء حتى يوجد دليل الإعراب). [19: 41]، [13: 253]

وقد جاء في موضع واحد هو قوله: (وفي الحقيقيِّ المنفصلِ نحو "حَضَرَتِ القاضيَ امرأةٌ" والمتصلِ في باب نعم وبئس نحو "نِعْمَتِ المرأةُ هندٌ"، وفي الجمع نحو {قَالَتِ الْإعراب} إلا جمعَي التصحيحِ فَكَمُفردَيْهما نحو "قام الزيدون" و"قامتِ الهنداتٌ"، وإنما امتنع في النثر "ما قامتْ إلا هندٌ" لأن الفاعلَ مذكرٌ محذوفٌ، كحذفه في نحو {أَوْ إِطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ يَتِيماً} و {قُضِيَ الْأَمْرُ} و {أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ}، ويمتنع في غيرهن والأصل أن يليَ عاملَه). [16: 13].

أسلوبه وعباراته: من منهج ابن هشام في كتابه (قطر الندى) أنه يمتاز بالإيجاز والاختصار مضغوطة العبارة وعدم التطويل؛ وذلك لكونه متناً مختصراً للمتوسطين في علم النحو؛ ولذلك فهو واضح العبارة، وليس فيه غموض، ومن الأمثلة التي تبين ذلك قوله: (والكلام: لفظ مفيد. وأقل ائتلافه من اسمينِ كـــ"زيدٌ قائمٌ"، أو فعل واسم كـــ"قامَ زيدٌ").[16: 5]

وقوله: النعتُ، وهو التابعُ المشتق أو المؤولُ به المباينُ لِلَفظ متبوعه، وفائدته تخصيصٌ أو توضيحٌ أو مدحٌ أو ذمٌّ أو تَرَحُّمٌ أو توكيدٌ، ويتبع منعوتَه في واحدٍ من أوجهِ الإعراب، ومن التعريف والتنكير، ثم إن رَفَعَ ضميراً مستتراً تَبِعَ في واحد من التذكير والتأنيث، وواحد من الإفراد وفرعَيْهِ، وإلا فهو كالفِعْل، والأحسن "جاءني رجلٌ قعودٌ غلمانُه" ثم "قاعدٌ" ثم "قاعدونَ" ويجوز قطعُ الصفةِ المعلومِ موصوفُها حقيقةً أو ادِّعاءً، رفعاً بتقدير هو، ونصباً بتقدير أعني أو أمدح أو أَذُمُّ أو أرحم). [16: 21]

ثانياً: الاستشهاد في كتاب (المغني في النحو)

أولاً: منهج الجاربري في عرض الشواهد

استشهد الجاربردي في كتابه (المغني في النحو) بـــ:

اولا: الشواهد القرآنية.

ثانيا: الشواهد الشعرية.

ثالثا: الشواهد النثرية.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

أولاً: الشواهد القرآنية: استشهد الجارردي في اثبات المسائل النحوية بالقرآن الكريم حيث بلغت عدد شواهده القرانية 94 شاهداً قرآنياً فمنها قوله: (واما قوله﴿ فَصَبْرٌ جَمِيلٌ﴾ [يوسف:18] فيحتمل ان يكون المبتدأ محذوفا تقديره فأجري صبر جميل ويحتمل أن يكون الخبر محذوفاً تقديره فصبر جميل أجري). [20: 81]

وقوله:(وقد يحذف حرف النداء من المنادى العلم نحو قوله تعالى:﴿فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾[يوسف: 101].[20:87]

وقد نوع منهج الجاربردي في إيراده الشواهد القرآنية على النحو الآتي:

أ. الاستشهاد بكلمة أو بكلمتين من آية: استشهد الجاربردي في اثبات المسائل النحوية بكلمة من آية نحو قوله: (هاء السكت وهي الهاء التي تزاد في كل متحرك حركته غير إعرابية للوقف خاصة نحو (ثمه) و(حيله) و﴿مَالِيَهْ﴾[الحاقة:28]، و﴿سُلْطَانِيَهْ﴾ [الحاقة: 29]. [20:179]، بل استشهد على موضع الشاهد بكلمتين نحو قوله: (وقد يحذف المضاف ويقوم المضاف اليه مقامه كقوله تعالى:﴿وَاسْأَلِ الْقَرْيَةَ﴾[يوسف: 82]).[20: 98]

وقوله:(ومنه أسماء الافعال: وهي كان بمعنى الامر أو الماضي كقولك: (رويد زيدا) أي امهله و﴿هلم شهداءكم﴾[الانعام:150]). [20: 105]

ب. الاستشهاد بجزء آية: قد استشهد الجاربردي بجزء من مسألة على موطن الشاهد منه قوله: (ويجز النصب ويختار البدل في المستثنى بعد (الا) في الكلام غير موجب وقد ذكر نحو قوله تعالى:﴿مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ﴾ [النساء 66]، و(الا قليلاً). [20: 92]

ومنها قوله: ونحو(النخل والتمر مما لم يكن الفرق بينه وبين واحده يذكر ويؤنث قال الله تعالى: ﴿كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ مُنْقَعِرٍ﴾ [القمر: 20] وقال أيضاً: ﴿ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ﴾ [الحاقة: 7]). [20: 117]

ت: الاستشهاد بآية كاملة: استشهد الجاربردي في كتابه المغني في النحو بآية كاملة ليستشهد بها على مسألة نحوية منها قوله: وبلى: تختص بإيجاب المنفي خبرا كان او استفهاما تقول (بلى) لمن قال لم يقم زيد) ولمن قال (الم يقم زيد) قال الله تعالى:﴿أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَلَّنْ نَجْمَعَ عِظَامَهُ (3) بَلَى قَادِرِينَ عَلَى أَنْ نُسَوِّيَ بَنَانَهُ﴾).[القيامة: 3،4] [20: 161]

تعضيد الشاهد القرآني: من منهج الجاربردي في الاستشهاد أن لا يكتفي بالاستشهاد على اثبات المسائل النحوية على شاهد قرآني واحد بل يأتي بشاهد آخر يعضد به الشاهد الذي ساقه للمسألة وهي إمَّا أن يعضده بشاهد من جنسه أو يعضده بشاهد من غير جنسه ومما يأتي الأمثلة على ذلك:

أ. **تعضيد الشاهد من جنسه:** وهو أن يأتي المؤلف بشاهد آخر من القرآن يعضد به شاهده الذي استشهد به للمسألة النحوية نحو قوله: (ونحو النخل والتمر مما لم يكن فرق بينه وين واحده يذكر ويؤنث قال الله تعالى: ﴿كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ مُنْقَعِرٍ﴾، وقال أيضاً: ﴿ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ﴾)[20: 117]

وقوله: وتدخل على الجملتين الإسمية كقوله تعالى: ﴿إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ﴾ [الانعام: 57]، والفعلية كقوله تعالى ﴿إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ﴾ [الانعام: 116]،وقوله تعالى: ﴿ إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا يَوْمًا﴾ [طه: 104].[20: 157]

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

وقد يعضد الشاهد القرآني من جنسه بشاهدين نحو قوله (وتقول: (أزيد عندك أم عمرو) و﴿أَثُمَّ إِذَا مَا وَقَعَ﴾[يونس: 51] و﴿ أَفَمَنْ كَانَ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ﴾ [محمد: 14] و﴿ أَوَمَنْ كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَاهُ﴾ [الانعام: 122]، دون هل.[20: 168]

ب. **تعضيد الشاهد من غير جنسه:** وكذلك من منهج الجاربردي استشهاده بشاهد آخر من غير جنسه يعضد به شاهده القرآني الذي استشهد به للاستدلال به على المسألة النحوية وهو الجمل النثرية: وهي التي من انشاء المؤلف منها قوله: (وكثرت في مثل: (إمَّا تفعلنَّ نحو قوله تعالى: ﴿فَإِمَّا تَرَيِنَّ مِنَ الْبَشَرِ﴾ [مريم: 26]، ونحو قوله تعالى: ﴿فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى﴾ [البقرة: 38] لتشبيه ما المزيدة بلام القسم في كونها مؤكدة وكذا (حيثما تكونَّ آتك) و(وبجهد ما تبلغنَّ) و(وبعين ما أرينَّك).[20: 178]، ولا يوجد في كتاب المغني في النحو تعضيد الشاهد القرآني بشاهد شعري.

ثانياً: الشواهد الشعرية: استشهد الجاربردي بالشعر في كتابه (المغني في النحو) على استشهاده على المسائل النحوية على النحو الاتي:

أ. إيراده نصف بيت على موضع الشاهد: استدل الجاربردي على موضع الشاهد بالشعر بنصف البيت وقد جاء في موضع واحد وهو قوله: (ولا لنفي المستقبل نحو: لا يقبل غدا ولنفي الماضي بشرط التكرير نحو قول الشعر فأي فعل سئ ولا فعله. [20: 157]

ب. إيراده بيتاً كاملاً على موضع الشاهد: استدل الجاربردي للمسالة النحوية ببيت شعري كامل، وقد جاء في 24 موضعاً منها قوله: وقد شذ فوارس وأما قولهم: (هالك في الهوالك)، وهذا البيت:

أيقنتُ أنَّي عندَ ذلكَ ثائرٌ غداة إذٍ أو هالكٌ في الهوالك

البيت بهذا اللفظ بلا نسبة في [21: 462/1]، وبلفظ: فأيْقَنْتُ أَني ثائِرُ ابن مُكَدَّمٍ،... غَداةَ إِذٍ، أَو هالِكٌ في الهَوالِكِ . لابن جذل الطعان في [10: 504]،[22: 1617]، [20: 113]

ومنها قوله: وواها: وهي الواو التي تبدأ بها في اول الكلام بمعنى (رب) ولهذا لا تدخل إلا على النكرة الموصوفة وتحتاج إلى جواب مذكور أو محذوف ماض نحو قول الشاعر:

وبلدةٍ ليس بها أنيسُ ... إلاّ اليَعافيرُ وإلا العيسُ وهذا البيت لجران العود عامر بن الحارث [23: 322/2]،[24: 547/1] [20: 147]

وقد نسب الجاربردي الأبيات الشعرية إلى قائليها في سبعة مواضع في كتابه.

ثالثا: الشواهد النثرية: وهي كما قلنا سابقاً تنقسم إلى أمثال عربية وأقوال عامة وجمل نثرية، ولم توجد في كتاب (المغني في النحو) أمثال عربية ووجدتُ أقوالاً عامةً وجملاً نثريةً فقط، وهي كالاتي:

أ. أقوال عامة: استشهد الجاربردي في كتابه (المغني في النحو) للأقوال العامة ليستدل بها على المسائل النحوية، وقد جاءت في موضعين هما: قوله: (وقولك: الرجل خير من المرأة) أي هذا الجنس من الحيوان من بين سائر اجناس الحيوان خير من ذلك الجنس من الحيوان وقولهم: (المرء بأصغريه) أي اعتبار هذا الجنس بالقلب المدرك واللسان المبيَّن المقرِّر. [20: 175]

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

وقوله: فان التقليل قريب من النفي قال الشاعر:

ربما أوفيت في علم ترفعن ثوبي شمالات.

وهو لجذيمة بن الأبرش [23: 3/517-518]

وأما قولُهم (كثيرٌ ما يقولَنَّ زيدٌ ذاك) فلحمل الضد على الضد. [20: 178]

استصحاب الأصل:

استدل الجاربردي في كتابه (المغني في النحو) على المسائل باستصحاب الاصل وجاء في موضعين هما:

قوله: وسبب بناء المبني مناسبة غير المتمكن أي المبني الأصل مبني الأصل أربعة: 1. الفعل الماضي 2. والأمر بالصيغة 3. والحرف 4. والجملة وكل اسم ناسبها يكون مبينا. [20: 102]

وقوله: (وفي عدة: وعيدة وفي يد يُديَّة وفي أستٍ ستيهة ترجع إلى الأصل).[20: 118]

أسلوبه وعباراته: أسلوب الجاربردي في كتابه:(المغني في النحو) أسلوباً سهلاً ليس فيه غموض ولا تعقيد وعباراته واضحة مفهومة للمتعلم ليست مضغوطة العبارة ومختصرة كما في قطر الندى لابن هشام، ومن الأمثلة يتضح لنا أسلوبه وعباراته منها قوله: (الكلمة: لفظ مفيد وضع لمعنى مفرد، وهي إما اسم كــرجل وإما فعل كضرب وإما حرف كقد؛ لأن الكلمة أمَّا أن تدل على معنى في نفسها أو لا. فإن لم تدل على معنى في نفسه فهو الحرف، وإن دلت على معنى في نفسه فأما أن يقترن بأحد الأزمنة الثلاثة التي هي: الماضي والحال والاستقبال أو لم يقترن به فأن لم يقترن به فهو الاسم، وإن اقترن به فهو الفعل.

الكلام مؤلف إما من اسمين أُسند احدهما إلى الآخر نحو (زيد قائم) وإما من فعل واسم نحو(ضَرَبَ زيدٌ).[20: 68-69]

النتائج:

وبعد دراسة الكتابين تبين لي النتائج الاتية:

1. اهتم بن هشام في الشاهد القرآني، وجعله الأصل الأول للاستشهاد وقد تنوع الاستشهاد به وقد عضده شاهد آخر ليقوي الاستدلال بالقاعدة النحوية.
2. استشهد ابن هشام بالشعر في كتابه (قطر الندى) حيث بلغ عدد شواهده 12 شاهداً، وقد نوَّع في إيراده شواهده بين إيراده جزءُ بيتٍ ونصف بيتٍ وبيتٍ كاملٍ، ولم ينسب ابن هشام الأبيات الشعرية إلى قائليها.
3. لم يستشهد ابن هشام في كتابه قطر الندى بالأمثال العربية والاقوال العامة بل اكتفى بالاستشهاد بالجمل النثرية والتي هي من انشاء المؤلف.
4. من الأصول النحوية التي استدل بها ابن هشام على اثبات المسائل النحوية هي استصحاب الأصل وقد جاء في موضع واحد.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

5. أسلوب ابن هشام في كتابه قطر الندى واضح ولأنه متنٌ متوسطٌ فعباراته موجزة ليست فيها غموض ولا تعقيد تحتاج إلى شرح يوضحها.
6. اهتم الجاربردي في كتابه المغني في النحو بالشواهد القرآنية فاستدل بها على المسائل النحوية حيث بلغت عدد شواهده 94 شاهداً، وقد نوع في إيراده شواهده بين كلمة او كلمتين او جزء من آية او إيراده آية كاملة وكذلك عضد شواهده القرآنية بشواهد قرآنية وغير قرآنية.
7. استشهد الجاربردي بالشعر حيث بلغ عدد شواهده الشعرية 25 شاهداً، وقد نوع في إيراده شواهده بين إيراد نصف بيتٍ وبين بيت كامل، وقد نسب الجاربردي الأبيات الشعرية إلى قائليها في سبعة مواضع من كتابه.
8. استشهد الجاربردي بالأقوال العامة والجمل النثرية ولم يستشهد بالأمثال العربية.
9. استدل الجاربردي على اثبات المسائل النحوية باستصحاب الأصل وقد جاء في موضعين.
10. يمتاز أسلوب الجاربردي بالسهولة والواضحة، وعبارته سلسة مفهومة ليس فيه غموض، ولا يحتاج إلى شرح كثير، ولا تعقيد؛ لهذه الأسباب يتنشر تدريسه في بلاد الأعاجم وخاصة بلاد الأكراد وقد سموه بمغني الأكراد.

CONFLICT OF INTERESTS

There are no conflicts of interest

المصادر والمراجع

[1] عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: 911هـ)، بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم. المكتبة العصرية – لبنان/ صيدا،(دون طبعة ولا تاريخ).

[2] أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: 852هـ)، الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة تحقيق: محمد عبد المعيد ضان. مجلس دائرة المعارف العثمانية – حيدر اباد/ الهند،(الطبعة: الثانية، 1392هـ/ 1972م).

[3] أحمد شوقي عبد السلام ضيف الشهير بشوقي ضيف (المتوفى: 1426هـ). المدارس النحوية. دار المعارف، (دون طبعة ولا تاريخ).

[4] مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني المشهور باسم حاجي خليفة أو الحاج خليفة (المتوفى: 1067هـ).. كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون. مكتبة المثنى – بغداد، 1941م.

[5] تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (المتوفى: 771هـ). طبقات الشافعية الكبرى، تحقيق: د. محمود محمد الطناحي د. عبد الفتاح محمد الحلو. هجر للطباعة والنشر والتوزيع الطبعة: الثانية، 1413هـ.

[6] محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (المتوفى: 1250هـ). البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع. دار المعرفة – بيروت. (دون طبعة ولا تاريخ).

[7] خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (المتوفى: 1396هـ). الأعلام. دار العلم للملايين. (الطبعة الخامسة عشر– أيار/ مايو 2002 م).

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

[8] عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني كحالة الدمشقي (المتوفى: 1408هـ ، معجم المؤلفين: مكتبة المثنى – بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت، (دون طبعة ولا تاريخ).

[9] إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (المتوفى: 1399هـ). هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين. وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية إستانبول 1951، أعادت طبعه بالأوفست: دار إحياء التراث العربي بيروت – لبنان.

[10] محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقي (المتوفى: 711هـ). لسان العرب. دار صادر – بيروت،(الطبعة: الثالثة – 1414هـ).

[11] محمد بن علي ابن القاضي محمد الحنفي التهانوي (المتوفى: بعد 1158هـ)، كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم، تحقيق: د. علي دحروج. مكتبة لبنان ناشرون – بيروت، (الطبعة: الأولى- 1996م.).

[12] محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، الملقّب بمرتضى الزَّبيدي (المتوفى: 1205هـ)، تاج العروس من جواهر القاموس. دار الفكر – بيروت، (الطبعة: الأولى/1414هـ).

[13] عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: 911هـ). الاقتراح في أصول النحو وجدله، حققه وشرحه: د. محمود فجال، وسمى شرحه (الإصباح في شرح الاقتراح). دار القلم، دمشق، (الطبعة:الأولى، 1409 - 1989م).

[14] زيدان فضيلة، صدوق خيرة، مدارج منهج التأليف في شرح قطر الندى وبل الصدى،لابن هشام،رسالة ماجستير. جامعة ابن خلدون تيارت، كلية الآداب واللغات، قسم اللغة والادب العربي، الجزائر،(2020م).

[15] د. عبد العال سالم مكرم. القرآن الكريم وأثره في الدراسات النحوية، مؤسسة علي جراح الصباح،(الطبعة الثانية، 1978م).

[16] عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، أبو محمد، جمال الدين، ابن هشام (المتوفى: 761هـ). متن قطر الندى وبل الصدى. دار العصيمي للنشر والتوزيع. (الطبعة: الأولى، دون تاريخ).

[17] أبو نصر الفارابي، الحروف، تحقيق محسن مهدي. دار المشرق، بيروت، (1986م).

[18] أبو البركات عبد الرحمن كمال الدين بن محمد الانباري المتوفى سنة 577هـ. الاغراب في جدل الإعراب، تحقيق سعيد الافغاني.دار الفكر،(الطبعة الأولى،دمشق1377هـ-1957م، الطبعة الثانية، بيروت1391هـ-1971م).

[19] أبو البركات عبد الرحمن كمال الدين بن محمد الانباري المتوفى سنة 577هـ، لمع الادلة في اصول النحو، تحقيق سعيد الافغاني. دار الفكر،(الطبعة الأولى،دمشق1377هـ-1957م،الطبعة الثانية، بيروت، 1391 هـ-1971م).

[20] أحمد بن الحسن الجاربردي (ت746هـ). المغني في النحو، اعتنى به صهيب ملا محمد نوري علي. دار نور الصباح لبنان، (الطبعة الاولى 2015م).

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

[21] حسن بن محمد بن شرف شاه الحسيني الأستراباذي، ركن الدين (المتوفى: 715هـ). شرح شافية ابن الحاجب: د.عبد المقصود محمد عبد المقصود: مكتبة الثقافة الدينية.(الطبعة:الأولي 1425 هـ- 2004م).

[22] أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (المتوفى: 393هـ). الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار. دار العلم للملايين – بيروت،(الطبعة: الرابعة 1407 هـ - 1987م).

[23] عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر، الملقب سيبويه (المتوفى: 180هـ). كتاب سيبويه، تحقيق: عبد السلام محمد هارون. مكتبة الخانجي، القاهرة، (الطبعة: الثالثة، 1408 هـ - 1988م).

[24] خالد بن عبد الله بن أبي بكر بن محمد الجرجاويّ الأزهري، (المتوفى: 905هـ). شرح التصريح على التوضيح أو التصريح بمضمون التوضيح في النحو.دار الكتب العلمية-بيروت-لبنان،(الطبعة: الأولى 1421هـ- 2000م).

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq